WEF - CAP

يناصر المنتدى الأورو متوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية (FEMISE)النهج التكاملي بين المياه والطاقة والغذاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

من إصدارات FEMISE
"منتدى الأورومتوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية"

wefcap WefCap

تواجه بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط ضغوطا شديدة على الموارد الطبيعية متمثلا في الضغوط المتزايدة على البيئة من حيث زيادة مؤشر الإجهاد المائي وانعدام الأمن الغذائي وتفاقم أزمة الطاقة. فكيف يمكن إدارة هذه التحديات؟ من خلال مشاركة المنتدى الأورو متوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية (FEMISE) في مشروع نقل التكنولوجيا ورسملة الترابط بين المياه والطاقة والغذاء (WEF-CAP) تقوم بتحليل الآثار الناجمة عن التغييرات المناخية في الأردن ومصر ولبنان وتونس في موجز السياسات والذي تم إصداره بعنوان " فرص اتباع نهج متكامل للترابط بين المياه والطاقة والغذاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مصر والأردن ولبنان وتونس" يدعو المنتدى إلى اتباع حوكمة النهج التكاملي لإدارة المياه والطاقة والغذاء من عرض تفصيلي للفرص و مستويات العمل المناسبة لكل دولة.

أصبحت المياه مورد من الموارد المحدودة والشحيحة بشكل متزايد بل قد تصل الي حافة النقص في كل من الأردن ولبنان وتونس ومصر، حيث لم يعد النيل كافيا لإرواء عطش المصريين في مواجهة الانفجار السكاني.

فلماذا لا يتم تطوير وحدات تحلية لمياه البحر، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، وإعادة تدوير العناصر الغذائية؟ لماذا لا يتم إعادة تأهيل وتحسين البنية التحتية لإمدادات المياه في تونس، باستخدام الطاقة الكهروضوئية لضخ مياه البحر وتحويلها إلى مياه عذبة؟ ومن خلال استخدام اسلوب نظام الري الذكي بمياه الصرف الصحي لسقي المحاصيل سوف يتمكن لبنان من الحفاظ على موارده المائية ويكتشف الأردن أسباب تسرب المياه فحتما ستكون خطوة مهمة إلى الأمام!

الأولوية الحفاظ على المياه

لقد قدم المنتدى الأورو متوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية (FEMISE) العديد من السبل الملموسة لتحسين إدارة المياه. يعد هذا الموضوع قلب اهتمامات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إن السياسات العامة التي نظمت تاريخياً لإدارة الصوامع وتميزت بإدارة التجزئة للموارد، والتي تفسح المجال الآن لنموذج جديد وهو تعزيز النهج التكاملي بين المياه والطاقة والغذاء (WEFN) الذي يعزز التكامل والربط بين القطاعات الثلاثة.

"من الواضح أن ضمان الزراعة المستدامة يتطلب معالجة تحديات المياه والطاقة والغذاء في نهج متكامل وليس بشكل احادي مع إعطاء الأولوية للحفاظ على المياه، التي تشكل مورد أساسي لكن محدودا وغير قابل للاستبدال لتأمين حياة الإنسان"، تصرح الدكتورة ماريز لويس و صوفي دحدوح، الخبراء في القضايا الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في FEMISE والمؤلفان لموجز السياسات.

يقدم موقع FEMISE تفاصيل بالأرقام الداعمة العواقب الوخيمة التي لحقت بسكان المغرب العربي والمشرق نتيجة لتغير الظروف المناخية. حيث يؤثر ارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية الغير المعتادة وانخفاض موارد المياه الازمة للمحاصيل التي أدت الي انخفاض كبير في الغلة. وشدد FEMISE على أنه "وفقًا للمنظمة العالمية للغذاء والزراعة، هناك زيادة في اعداد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد في شمال إفريقيا من 21.1 مليونًا في عام 2019 إلى 28.3 مليونًا في عام 2021".

دقت الأزمة الصحية والحرب في أوكرانيا ناقوس خطر تفاقم الوضع ، مما تسبب في زيادة أسعار الحبوب والتسبب في أزمة غير مسبوقة في أسعار الطاقة. "ففي الأردن، تتم تسديد الاحتياجات من الحبوب والأعلاف عن طريق الواردات بأكثر من 97% في عام 2022 مما يزيد من تعرض البلاد للصدمات الخارجية"، بحسب تحليل FEMISE. أصبح السكان يعانون خطر الاحتياج والفقر. ويؤكد موجز السياسات أن "28 مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما زالوا يفتقرون إلى الكهرباء، خاصة في المناطق الريفية".

مجلس المتوسط يعمل في نهج تكاملي للمياه والطاقة و الغذاء

وفي إطار الحوكمة المتكاملة للربط بين المياه والطاقة والغذاء (WEFN)، فإن إنشاء مجلس البحر الأبيض المتوسط سوف يسهم في تحسين التنسيق الإقليمي وزيادة حصة الطاقات المتجددة (طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية) في مزيج الطاقة، وزيادة الوعي وتشجيع الابتكار والتكنولوجيا بين الشباب يجب أن تعزز ظهور إدارة أكثر كفاءة واستدامة للموارد وتساعد على التحرك نحو الريادة في مجال الطاقة.

- تستند هذه المقالة علي موجز سياسات رقم 2 لمشروع لمشروع WEF-CAP بعنوان: يناصر المنتدى الأورو متوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية (FEMISE)النهج التكاملي بين المياه والطاقة والغذاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- للمزيد تصفح رابط موجز السياسات:

- تم إصدار هذه المقالة في سياق مشروع WEF-CAP (نقل التكنولوجيا ورسملة علاقة المياه والطاقة والغذاء WEF-NEXUS) الممول من برنامج ENI CBC والذي يدعمه الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية المنح رقم C_A.2.1_0069 التي بدأت من الأول من سبتمبر ٢٠٢١ والمستمرة إلى ٣٠ من سبتمبر ٢٠٢٣.

- نؤكد أن الآراء التي تتضمنها هذه المقالة هي آراء المؤلفين ولا تعكس اي آراء لأي من برنامج ENI CBC MED أو أي من شركائه.

ENI CBCMED Cooperating across borders in the Mediterranean

Project funded by the EUROPEAN UNION

REGIONE AUTÒNOMA DE SARDIGNA
REGIONE AUTONOMA DELLA SARDEGNA